

التعليق على كتاب الفوائد لابن القيم | | المجلس الرابع عشر | | فضيلة الشيخ د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح في هذه الليلة المباركة في درس الفوائد في كتاب آ الفوائد للامام ابن القيم عليه رحمة الله - [00:00:19](#)

في منزل اخينا الشيخ احمد ابن مزعل حفظه الله نسأل الله عز وجل ان يجزل له المثوبة وان يصلح له النية والذرية اقول وبالله التوفيق ذكر ابن القيم رحمه الله فائدة - [00:00:42](#)

في كتاب الفوائد الصفحة ثمانية وثلاثين يقول انزهوا الموجودات واطهرها وانورها واشرفها واعلاها ذاتا وقدرها واوسعها عرش الرحمن وهذا صحيح عرش الرحمن هو اعلى الموجودات واعظم الموجودات وهو اول مخلوقات في اصح قولي العلماء - [00:00:57](#)

لان من العلماء من قال ان القلم خلق قبل العرش ولكن الصحيح ان العرش مخلوق قبل القلم واما القلم فان الله تعالى لما خلقه قال له اكتب. قال وما اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء الى يوم القيامة - [00:01:20](#)

وكان عرشه على الماء سبحانه وتعالى والعرش هو سقف جنة من يعرف تفضل ابو ابراهيم الفردوس الاعلى سقفها عرش الرحمن كما صحت بذلك الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:39](#)

الفردوس الله يجعلنا واياكم من اهلها هي اعلى الجنان هي اعلى الجنان وسقفها عرش الرحمن. ومنها تفجر انهار الجنة ومنها تفجر انهار الجنة وهي الجنة التي يدخلها الانبياء والمرسلون عليهم الصلاة والسلام. وكذلك - [00:02:01](#)

من كتبها الله تعالى له من الصديقين والشهداء والصالحين. نسأل الله ان يجعلنا من الصديقين والصالحين والشهداء انه سميع مجيب سيدخلون هذه الفردوس ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس - [00:02:23](#)

اسألوه الفردوس يعني جنة الفردوس قال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنة جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا ييبغون - [00:02:43](#)

عنها حولاء لا ييبغون التحول من جنة الفردوس الى غيرها لما فيها من النعيم المقيم ثم قال رحمه الله تعالى وخلق الله تعالى القلوب وجعلها محلا لمعرفته ومحبته وارادته الان هذه القلوب - [00:03:05](#)

التي خلقها الله سبحانه وتعالى وهي بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء فجعل فيها معرفته ومحبته وارادته. جعل فيها اعمال القلوب من الاخلاص والاخبات والخشوع والاناة والتقوى وغير ذلك - [00:03:27](#)

فاذا صلحت هذه القلوب صراحة هذه القلوب ظهر هذا الصلاح والاستقامة على الجوارح كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي - [00:03:47](#)

القلب طيب سؤال عليه جائزة فيه جواز شيخ ابو ابراهيم حبيبي ما معنى الا وان في الجسد مضغة القلب ما معنى مضغة من يعرف تفضل يقول مثل اللحم الممضوخ طيب - [00:04:06](#)

هذا جواب في جواب اخر من يعرف؟ تفضل قطعة لحم طيب في ثالث هو المضغة عادة مضغة اللحم صح لكن المقصود الاوان في

الجسد مضغة اي بمقدار المضغة ما يمزغ في الفم لانه صغير - 00:04:27

صغير هذا هو المعنى. طيب اذا صلحت صلح الجسد كله من يقول لمن خرج هذا الحديث واذا فسدت فس فسدت الجسد كله فسد

الجسد كله الا وهي القلب. من خرج هذا الحديث؟ من رواه من اهل الكتب - 00:04:54

من يعرف متفق عليه احسنت متفق عليه احمد غايب اليوم يقول قطعة لحم يعني قصدك انه بمقدار اه هو ما قال بمقدار ما يمزغ

من الفم لكن شكل الجار يعني يتعنصر لجاره. ايه - 00:05:12

الله يجزاك خير. يجي ان شاء الله سؤال ثاني متفق عليه من حديث النعمان ابن بشير الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح

الجسد كله واذا فسدت فسدت الجسد كله الا وهي القلب - 00:05:40

بداية الحديث تعرفونها الا ان الحلال بين وان الحرام بين. الحديث. طيب والنعمان ابن بشير رضي الله عنهما هو وابوه صحابي

عليهما رضوان الله طيب ثم قال تعالى للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء - 00:05:54

مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء. معنى مثل السوء ها مثل السوء معناها وصف

السوء صفة السوء وصفاتهم سيئة. اقوالهم سيئة واعمالهم سيئة وعقيدتهم سيئة. ولا يأتي منهم الا السيء. نسأل الله العافية والسلامة

- 00:06:12

طيب فهم فهم خبث اهل خبث وشر يقول ولله المثل الاعلى والله تعالى له المثل الاعلى. ما معنى له المثل الاعلى؟ المثل والمثل

بمعنى واحد معناها الوصف الاكمل. فله الصفات العليا عز وجل - 00:06:40

له الصفات العليا الكاملة الجميلة من كل وجه من الوجوه. فله صفات الجمال والجلال والكمال. تعالى علوا كبيرا سبحانه وتعالى من

اين نأخذ اسماء الله تعالى وصفاته من يعرف معاذ - 00:06:58

من اين نأخذ اسماء الله تعالى الحسنى وصفاته العليا من من القرآن والسنة صحيح ابو إبراهيم صحيح. اي نعم من القرآن وسنة النبي

صلى الله عليه وسلم. وكل ما له من الصفات - 00:07:18

اثبتها في محكم الايات او صح فيما قاله الرسول فحقه التسليم والقبول نمرها صريحة كما اتت مع اعتقادنا لما له اقتضت من غير

تحريف ولا تعطيل. وغير تكييف ولا تمثيل. بل قولنا قول ائمة الهدى طوبى لمن - 00:07:37

في هديهم قد اهتدى طيب ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم فمن اسمائه وش هالجوال ايدك هذا عدم الازعاج فاقول وهو

العزيز الحكيم من اسماء الله عز وجل العزيز ومن اسمائه الحكيم - 00:07:57

العزيز آآ خلاص زي ابو عبد الرحمن العزيز يؤخذ منه صفة العزة وما معنى العزة بسام العزة معناها تطلق على المنعة وتطرق على القوة

وتطلق على السلبية يقولون من غلب سلب - 00:08:24

طيب فهو غالب سبحانه وتعالى وقوي سبحانه وتعالى غالب وقوي وممتنع لا يستطيع ان يصله احد سبحانه وتعالى علوا كبيرا باذى

او عفوا بظفر لا يستطيع ان يصل احد الى الله بظفر - 00:08:51

فلو قال قائل يعني هل يوجد احد يؤذي الله تعالى؟ نعم طيب ان الذين يؤذون الله ورسوله هكذا طيب فيوجد من يؤذي الله لكن لا

يضر الله تعالى شيئا. لا يضر الله تعالى شيئا - 00:09:11

قال عليه سبحانه وتعالى في حديث قدسي يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيده الامر اقلب الليل والنهار. سؤال انا اقلب

جنبك هل الدهر من اسماء الله الحسنى احسنت لا - 00:09:26

الدهر ليس من اسماء الله الحسنى. اذا ما معنى وانا الدهر قوله تعالى في الحديث القدسي تعريفه بيدي الامر قلبوا الليل والنهار اذا

الدهر ليس من الاسماء الحسنى خلافا لقول الامام ابن حزم رحمه الله - 00:09:49

طيب خلافا لقول الامام بن حزم رحمه الله ابي محمد فانه يقول الدهر من اسماء الله ولكن الصحيح انه ليس من اسماء الله لانه ليس

من الاسماء الحسنى طيب ثم قال وهو العزيز الحكيم. الحكيم - 00:10:05

من الاسماء الحسنى صح يؤخذ منه اقرب لكم الجواب ثلاث صفات الحكيم يؤخذ منه ثلاث صفات لا خذيت جائزة انت الحين الله

يجزأك خير. نبي نشوف واحد حتى يمكن نعطييه جائزة - 00:10:20

وش رايك يا جاره يؤخذ من الحكيم ثلاث صفات اما تجيبه كله ولا ما في جائزة ما نقدر نكسر الجائزة ثلاث اقسام. صعب يلا الحكمة يقول ما ادري تكمل ما تدري - 00:10:35

دكتور ما شاء الله ها وش رايك الحكمة حول الدكتور طيب اتفقت انت الدكتور على الجائزة يعطيك اياها الجائزة ولا لا جزاك الله خير. ها يا دكتور الله يفتح عليك. لكن نحن نريد اسم الحكيم. يؤخذ منه الحكمة - 00:10:57

نعم ابو ابراهيم الحكم والحكمة وباقي الحكم هذا يأخذ منه الحكم والحكم ها الحكم التحكم لأأ سالم الحكم من اسماء الله عز وجل يؤخذ من صفة الحكم لا انا اتكلم عن الحكيم يؤخذ منه الحكم والحكمة وباقي الثالث - 00:11:22

لكن تدرون لا بد انكم تتعاونون ابو ريان يؤخذ منه نفس الاحرف قريب من الاحرف هذي التصريف هذا يؤخذ من الحكيم الحكمة والحكم المحكم يؤخذ منه مصدر ايش المحكم اسم فاعل محكم ها؟ لا ها - 00:12:03

ايه لا لا مو الحلم لا لا نفس الاحرف الاحكام. الدكتور راح ورجع الياء. عطوه الدكتور ها اي نعم ما شاء الله. اذا الحكم يؤخذ باسم الحكيم له الحكم. اي حكم؟ الحكم الكوني والحكم - 00:12:31

الشرعي والثاني الاحكام. صنع الله الذي اتقن كل شيء سبحانه وتعالى الثالث الحكمة الله عز وجل له الحكمة البالغة سبحانه وتعالى. ما ترفع نملة يدها او رجلها الا لحكمة بالغة عز وجل. فكل شيء في هذا الكون لحكمة بالغة. علمها من علمها وجهل من جهلها. ولكن لله - 00:12:55

في كل شيء حكمة سبحانه وتعالى طيب يقول سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء انا فصلت الكلام في هذه المسألة مسألة المثل كثيرا لان ابن القيم رحمه الله فصل فيها يقول فهذا من المثل الاعلى وهو مستو على قلب المؤمن - 00:13:21

طيب معرفة الاسماء والصفات مستوي على قلب مستوي على قلب المؤمن هو عرشه وان لم يكن اطهر الاشياء وانزهها واطيبها وابعدا من كل دنس وخبث. لم يصلح لاستواء المثل الاعلى عليه معرفة ومحبة وارادة - 00:13:43

اذا لابد ان يكون القلب سليما صحيحا طيبا نقيا نظيفا حتى يكون يكون مشتتلا على المثل الاعلى محبة وارادة محبة لله عز وجل وارادة لله سبحانه وتعالى. فيقدم محبوبات الله على محبوباته. ويقدم ارادة الله على ارادته - 00:14:02

لاحظ هذا ويقدم محبة الله تعالى على محبة كل شيء فما احبه الله تعالى اقترب منه وفعله وما ابغضه الله تعالى تجد انه ابعد الناس عنه. وهذا هو المطلوب وهذا هو المطلوب. لكن قوله تعالى ليس - 00:14:30

ليس فعل ولا حرف. بسام شعر ولا حرف ليس؟ ركز ها حرف ايش؟ طيب تقول فعلا هل هو فعل جامد او مشتق يعني هل له مضارع ليس اوله امر منه - 00:14:49

او هو على على صفة واحدة بسام ها جامد احسنت جامد اي نعم اذا في جائزة ولا خلص ما شا الله اليوم خذت جائزة اليوم لا يقبل جائزة ان شاء الله - 00:15:13

يقوى الجائزة وهو رجال طيب ان شاء الله اي نعم جا صاحب الجواز بس عقب ما فاته الاوان ها ما شاء الله طيب ليس اذا فعل جامد ليس منه مضارع ولا ولا امر - 00:15:35

طيب من اخوات ان ولا من اخوات سارة هذه بس انه غايبة الليلة. تفضل الاخوات سارة وصار من اخوات من خواتيمنا ولا من اخوات ليثة ليت ليت وهل تفيد شيئا ليت ليت شبابا بوعا فشرية - 00:15:52

يذكرها بعض العربية يقول بوعا ويصح هذا بوعا ليت شبابا بوعا فاشترية ليت من ليت من اخوات ليس ليس ولا ليت ليس من اخوات كانوا طيب وليت خواتم بنات عمهن - 00:16:23

من اخوات انا اذا ليس من اخوات كانا فترفع المبتدأ وتنصب الخبر ما يسمى المبتدأ اسمه ويسمى الخبر خبرها. طيب ليس نفي كمثله شيء كمثله. الضمير يعود على من؟ الهاء - 00:16:46

على الله تبارك وتعالى ليس كمثله طيب هل الكافر التشويه الان نعم للتشبيه للتمثيل ليس مثل طيب كيف نقول ليس مثله شيء؟

طيب هل الله له مثل ونقول ليس لمثله مثل؟ الجواب لا - [00:17:03](#)

وانما المقصود ليس كمثلي شيء ليس مثل مثله المثل هنا معناه مر معنا قبل قليل هو مرة ثانية انا قلت قبل قليل معنى المثل والمثل واحد وقلت لكم ولله المثل الاعلى - [00:17:20](#)

والاية الاخرى وله المثل الاعلى ها ما معنى المثل؟ قبل قليل مر معنا لا لا المثل المثل الاعلى الصفة الصفات العليا طيب ليس كمثله شيء ليس كوصفه شيء ليس كوصفه شيء سبحانه وتعالى لا يوجد لا يوجد احد - [00:17:40](#)
يساوي الله تعالى بصفاته ولا باسمائه ولا بافعاله ولا بتوحيده ولا بشيء. ليس كمثله شيء في كل شيء. ليس كوصفه شيء ولذلك قال وله المثل الاعلى. له الوصف الاكمل في السماوات والارض. غيره لا - [00:18:08](#)
وان كان لك وصف الا انه وصف ناقص. انتبه لهذا هذا معنى ليس كمثلي شيء. لان بعض اهل الكلام يشكل يقول انتم ليس كمثله شيء يعني ليس مثل مثله. الله عز وجل له مثل - [00:18:24](#)

نقول المقصود ليس كمثله ليس كمثله ما معنى المثل والمثل؟ معناه الوصف الاكمل لله عز وجل. انتبهوا فهذه الفائدة عزيزة وقل ما ان ينبه لها احد ولكن ينبهوا لها العلماء الراسخون في العلم فتجدها - [00:18:37](#)
في بطون الكتب طيب يقول استوى عليه مثل الدنيا او مثل الدنيا اسفل محبتها وارادتها والتعلق بها. فطاق واظلم هذا من هذا القلب المريض والقلب الميت استولى عليه حب الدنيا وما في الدنيا محبتها وارادتها وتعلق بها - [00:18:55](#)
وانا ورثت لكم مثل قديم قلت لكم في الدنيا رجل واناس معه يسرون وراء امرأة تجملت بانواع اللباس الجميل من حرير وغيره وانواع الحلي والمجوهرات وصاروا يسرون خلفها وهي تمشي. والناس هذا يسقط وهذا يموت وهذا لا يلحق بها - [00:19:21](#)
الى ان قال قائلهم او احدهم هذا الرجل قال ما دام ان جمالها من الخلف هكذا هذه المرأة لماذا لا اتجاوزها وانظر الى جمالها من الامام يقول فانطلق وسبقهم والتفت اليها. فنظر اليها. فاذا بها - [00:19:49](#)

عجوز طيب ساقطة الاسنان ليس فيها اسنان في غاية القبح وقال ايها الناس اقبلوا انظروا الى ما وجدت. قالوا ماذا وجدت؟ قالوا وجدت عجوزا شمطاء شوهاء ساقطة الاسنان قبيحة المنظر - [00:20:11](#)
فقالوا ان كنت كاذبا فلن نصدقك ولن نتجاوز معك الطريق وان كنت صادقا ان هذا هو وصف هذه المرأة التي نسير خلفها ان كنت صادقا في وصفها الذي ذكرته لنا فدعنا نستمتع بها من الخلف - [00:20:38](#)
ويكفيها هذا تلاحظون؟ ولما تلاحظون هذا ماذا يعني هذا؟ اكثر الناس اليوم عندما تتكلم له عن حقيقة الدنيا يعرض مباشرة. لا يريد ان يعرف حقيقة الدنيا. يريد ان يستمتع بها من اين؟ من جهته - [00:20:59](#)
من من جهته من الخلف لا يريد ان يعرف حقيقتها وانها لا تساوي عند الله جناح بعوضة. طيب ولذلك ينبغي للمسلم ان يخرج الدنيا من قلبه وان يجعلها مزرعة للآخرة - [00:21:18](#)

طيب ولذلك يقول الحسن البصري رحمه الله فضح الموت الدنيا فلم يدع لذي لب فيها فرحا نعم فضح الدنيا مهما كان الانسان في الدنيا من النعيم ومن الاستمتاع ومن الفرح والسعادة والطمأنينة الا ان هناك ما يكدر - [00:21:34](#)
صفوحة طبع على كدر وانت تريدها صفوا من الاقدار والاكدار ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة ناري ينظر الى اناء الماء او الى بركة الماء يقول لعلي اجد عودا مشتعل بالنار حتى - [00:21:54](#)

او قد به ما عندي من الحطب وغير ذلك. هذا لا يمكن هذا لا يمكن ثم قال رحمه الله حتى تعود القلوب على قلبين. قلب هو عرش الرحمن ففيه النور والحياة والفرح والسرور والبهجة وذخائر الخير. نسأل الله تعالى ان يجعل قلوبنا كذلك - [00:22:14](#)
عرش الرحمن فيه الايمان هذا القلب فيه الايمان في الحياة فيه النور نور الوحي ونور الايمان فيه الفرح والسرور والطمأنينة. الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب - [00:22:37](#)

اذا لم يقرأ شيئا من القرآن في اليوم تجد انه يتضايق. اذا لم يذكر الله تعالى تجد انه يحزن ويتألم اذا لم يرق شيئا من الليل تجد انه يتألم بخلاف اهل الدنيا فانهم لا يريدون - [00:23:00](#)

لا يريدون ان يسمعو ذكر الله تعالى. واذا ذكر الله وحده اشمزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة طيب واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون صح؟ نعم اذا ذكر الذين من دونه يستبشرون بذكرهم. اذا ذكرت الهتهم. واما اذا ذكر الله اشمزت قلوبهم وتظايفت ودخلها من الههم - [00:23:15](#)

والغم والضيق ما لا يعلمه الا الله. لانهم لا يريدون ذكر الله عز وجل طيب نسأل الله العافية والسلامة يقول القلب الثاني هو عرش الشيطان ففيه الضيق نسأل الله العافية والسلامة. وفيه الظلمة - [00:23:40](#)
مجرم فيه الظلمة ولذلك يقول الله عز وجل او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس الميت من هو هذا موت القلب وهو قلب الكافر والمنافق والفاجر - [00:23:56](#)

لكن اذا جعله الله تعالى مستنيرا بالايمان فان قلبه يكون قلبا سليما صحيحا كلمة من الشهوات والشبهات. اما القلب الذي هو عرش الشيطان فيه الظلمة فيه الموت لا يعرف المعروف - [00:24:15](#)
ولا ينكر المنكر الا ما اشرب من الهواء اذا هوي قلبه شيئا اقبل عليه. واذا لم يهواه او اذا لم يهوه فانه يعرض عنه. فيه الههم فيه الغم. فيه الحزن. وسبق معناها كلها - [00:24:34](#)
فهو حزين على ما مضى. نسأل الله العافية والسلامة. لان قلبه ميت وهو عرش للشيطان مهموم بما يستقبل. لا اله الا الله. تلاحظون هذا كذلك ايضا مغموم في الحال ينام - [00:24:52](#)

وهو مغموم ويستيقظ وهو مغموم بخلاف قلب المؤمن. فانه ينام على طاعة ويقوم على طاعة. اذا اراد ان ينام قال امنت بكتابتك الذي انزلت وبنيك الذي ارسلت. اخر ما يذكر - [00:25:08](#)
يذكر الله تعالى فينام اذا استيقظ الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور. الحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد علي روحي واذن لي بذكره. وهذه الرواية فيها مقال بعض العلماء وان شاء الله انه لا بأس بها - [00:25:25](#)
واذن لي بذكره طيب واما ذلك فانه ينام على غم وهم ويستيقظ على مثل ذلك. وينام على حزن ويستيقظ على مثل ذلك لماذا ومن اعرض عن ذكرني عن طاعتي وعن ذكرني ايضا عموم الذكر والطاعة والعبادة فان له معيشة ضنكا. ما هي الضنكا - [00:25:45](#)
ضيقة انت قلتها جوايز يا احمد ولا يلا بركة بركة محفوظة طيب عطنا وحدة لا بأس ان شا الله. جزاكم الله خير طيب فاذا له معيشة ضنكا فان له معيشة ضنكا اي ضيقة - [00:26:08](#)

جزاء وفاقا جزاء وفاقا. الجزاء من جنس العمل جزاء من جنس العمل ارفع ايديك يا صاحب الجائزة طيب يقول روى الترمذي روى الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل النور قلبه ان فسخ وانشرح - [00:26:32](#)
طيب ثم ذكر الحديث قالوا ما علامة ذلك يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وسلم الانابة الى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل نزوله هذا الحديث في آآ سنده ضعف - [00:26:51](#)

اقول هذا الحديث في سنده ضعف الا انه صحيح المعنى صحيح المعنى. فمن قلبه من امراض الشهوات والشبهات فانه يقبل على الله تبارك وتعالى يقبل على الآخرة يتغافل عن هذه الدنيا الا فيما يقربه الى الله عز وجل وما اوجبه الله تعالى عليه - [00:27:08](#)
اخيرا يقول النور الذي يدخل القلب انما هو من اثار المثل الاعلى يعني من اثار الايمان بالاسماء والصفات وكمال الايمان والخشية والعلم واليقين والرسوخ يدخل في القلب هذا النور. اسأل الله ان ينير قلوبنا وقلوبكم - [00:27:32](#)
وان ينير ابصارنا وبصائرنا يقول فينفسح تصيبه الفسحة السعة ولا يضييق وينشرح افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه طيب فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله ويل للذين لا تلين قلوبهم - [00:27:53](#)

لا تلتن قلوبهم من ذكر الله واذا لم يكن فيه معرفة الله ولا محبة الله فان حظه الظلمة والظيق فان حظه الظلمة والظيق يكون هذا القلب مظلما. ظليقا لماذا؟ لانه اعرض عن الله تعالى علما - [00:28:15](#)
وعملا والخلاصة في هذا انه يجب على المسلم ان يتفقد قلبه عجبت لمن يقطع الفيافي والقفار. يبحث عن علاج لبدنه ولا يكلف نفسه ان يفتش عن قلبه الذي بين جنبيه. هذا القلب الذي - [00:28:37](#)

امتلاً بالغرور او فيه شيء من الرياء هو السمعة او الكذب او النفاق او الرياء او البهتان او غير ذلك من الكبر والصفات الشياطين لماذا لا تتفقده؟ قبل ان يهلك الان فيه مرض - [00:28:54](#)

ويمكنك ان تتفقده وتعرضه على كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فيسلمك الله تعالى من هذه الامراض ولكن لا تتركه حتى يصيبه حتى يصيبه العطب يعني الهلاك فان تركته - [00:29:14](#)

فانه يموت. فاذا مات فانك ربما لا ترجو ان يحيا او ان يسلم مرة اخرى. وقد يفجأك الاجل وانت لا زلت على قلب حالك ساقط ميت اعرض عن الله تعالى قد اصابه ما اصابه من المرض والدغل. نسأل الله تعالى باسمائه الحسنی وصفاته - [00:29:31](#)

العليا ان يصلح قلوبنا والسنتنا وجوارحنا واسماعنا وابصارنا وان يعيذنا من الشر كله انه سميع قريب مجيب الدعاء والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:29:52](#)